باب ما أدخلت فيه الهاء منه وصفا للمذكر

راوية — ورجل راوية للشعر تعنى بذاك راويا ذاكرا
علامة — ورجل علامة نسابه مجذامة مطرابة معزابه
لأنهم عنوا بذاك داهيه إذ قصدوا فى وصفهم نداهيه
مجذامة — مجذامة مفعالة من جذما أى قطع اللهو معا وصرما
معزابة — معزابة من قولهم تعزبا أى باعد التزويج أو ما أطربا
لحانة — ورجل لحانة صخابه هلباجة فقاقة جخابه
لأنهم عنوا بها بهيمه إذ وصفوا أخلاقه الذميمه
صخابه — صخابة فعالة من الصخب وهو الصياح والخصام واللجب
فقاقة جخابه — فقاقة ذو حمق ونقل جخابة كذاك فانهم وانقل
هلباجة — وجمع الهلباجة الرذايل كما نحكى قوله لقايل

باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء

ربعة — قل رجل وامرأة ان تصف هذا وهذى ربعة فلتعرف
ملولة — ورجل ملولة تلبه ملولة من نسوة تحكيه
فروقة — فروقه — ورجل فروقة أتاكا وامرأة فروقة كذاكا
تعنى منه الفرق وهو الخوف عفيف من نعتهما يا عوف
صرورة — ورجل صرورة لم يحج وامرأة كذاك واسمع حججى
همزة — وامرأة همزة ورجل همزة كلامه متصل
ورجل وامرأة كلاهما همزة لمزة تلفا هما

باب ما الهاء فيه أصليه

مياه — الماء إن جمعته مياه والهاء اذ فلتلط أمواه
شياه — وشفة وجمعها شفاه وان جمعت الشاة قل شياه
وعضة وجمعها عضاه لشجر والأست والاستاه
طره — وأنشد وانى قولهم طره من مه اى للان ومن سواه
يقول ما لعيشنا هذا طره ولا لنا الليث بدار الحياة

ذلك بيت قاله ابن مطهان أعنى السدوسى المسمى عمران

باب منه آخر

غمرا غمر — فى صدره حقدا أردت غمرا وأنت غمر لم تجرب أمرا
الغمر — أدعوك بالغمر وبالغمر وذاك منديل لمسح الغمر
غمر — اى سهك اللحم وماء غمر تعنى كثيرا وكذاك الغمر
من الرجال وهو الكريم ومن نداه سائغ عميم
وقد سقانا لبنا بغمر اى قدح زجاجة فى الصغر
والغمرات وهى الشدائد ورجل مغامر اى وارد
على المهالك بنفس تقدم على ردائها ابدا لا تحجم

باب ما جرى مثلا أو كالمثل

تقول ان هذا اخوك فهن وبعضهم رواه أيضا فهن
والخبر اليقين فاطلب عينه عند جهينة وقل جفينه
وذلك افعل وخلاك ذم تعنى خلا عنك فلا تذم
وقد تجوع حرة يا رجل لكنها بثديها لا تاكل
اى لا تكون لأناس ظئرا لكى تنال بالرضاع أجرا
والمثل المشهور أيضا خامس تخبط خبط عشواء وهى باخس
وان تقل باخسة بالهاء جاز فقل ذاك بلا امتراء
يضرب للانسان فيه لين فى ظاهر وكيده متين
ثم الكلاب يا فتى على البقر نصبا على اضمار فعل ما ظهر — تقدير ارسل الكلاب او ارسل الكلاب
وان تشأ فلترفع الكلابا تجده من كلامهم صوابا
وذلك الانسان عندى أحمق من رجلة البقلة الحمقى
لأنها تنبت فى المسيل وفى مجارى الماء والسيول
والمثل الثامن خذ تفصيله أحشفا يا ذا وسوء كيله
أول ما قيل لتاجر جفا سرحه فى الكيل وأعطى حشفا
الحشف — والحشف التمر الردى للدقل وكالنقابة التى قبل الدخل

Copyright © King Saud University